

عناد أحول

أرسلَ معلّمٌ شخصاً أحولَ إلى منزله وقال له :

- اذهب وأحضِرْ لي الزجاجة التي على الرف .

- ذهب الأحول ووجد الرف الذي وصفه المعلم ،

ولكن وجد عليه زجاجتين ، عاد الأحول دون أن يحضر شيئاً ، وقال :

- معلمي ! لقد وجدت زجاجتين على الرف أيّاً منهما

أحضِر؟

- لا يوجد على الرف غيرُ زجاجة واحدة ، اذهب

وأحضرها .

- لطفاً ؛ لا ترسلني مرة أخرى عبثاً ، قل لي بوضوح :

أيّ الزجاجتين أحضِرُ وسأفعل .

- قلْ ما تريد ، ولكنني لن أصدق كلامك حتى أرى

الدليل بعيني ، وإذا كنت تقول أن هناك زجاجتين فأكسر واحدةً وأحضر الأخرى .

ذهب الأحول ورمى واحدة منها على الأرض فانكسرت ، ولكن الثانية اختفت فجأة .



إنكار الناس لبعض الأمور لا تدل على جهلهم فقط ، بل أحياناً تدل على العناد ، فالإنسان بعناده وشهوته وانحيازه يصبح أحول لا يستطيع رؤية الحقيقة أمامه .

